كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية نموذج تدريسي قائم على نظرية الترميز الثنائي في تدريس اللغة العربية لتنمية الطلاقة اللغوية والتفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص "مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية"

إعداد

هبة محمد بخيت محمد

معلمة لغة عربية بالأزهر الشريف

إشـراف

الأستاذة الدكتورة

سنـاء محمـد حسـن أحمـد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية
كلية التربية– جامعة سوهاج

الأستاذة الدكتورة

حنان مصطفى أحمدزكي

أستـــاذ المنـــاهـــج وطـرق التـــدريس
كلية التربية– جامعة سوهاج

١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١)
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢)
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣)
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤)

سورة العلق : الآية(١-٤)

شكـــــر وتقديـــــر

الحمد لله الكريم بالوهاب الرحيم التواب، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير، والصلاة والسلام على النبي الأواب، مبلغ الكتاب، وعلى الآل والأصحاب، صلاة تدوم إلى يوم الحساب، ويكون لنا بها عند الله زلفى وحسن مآب، وبعد،،

ابتداء أحمد الله أن وفقني لإتمام هذا العمل، ثم عملاً بقول الصادق الأمين "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، واعترافاً بالفضل والجميل؛ فإنه يسعد الباحثة أن تتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من أسهم في إتمام هذا العمل.

وأول من أخصهم بخالص الشكر ووافر الامتنان أساتذتي الأجلاء **الأستاذة الدكتورة الرائعة/ سناء محمد حسن أحمد** أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة سوهاج والتي تعجز الكلمات –بكل صدق– عن الوفاء بحقها والعرفان بفضلها؛ فقد حباها الله بجميل الخصال فكانت نعم القدوة، ونعم الموجه، وقد أمدتني من منابع علمها بالكثير، وما توانت يوماً عن مد يد المساعدة، ولا يسعني في هذا المقام إلا شكرها على ما قدمته لي من حسن رعاية، وخالص توجيه، مع ما لقيت منها من رحابة صدر، وبشاشة وجه، وكرم أخلاق، وتوجيهات صائبة؛ مما هيأ لهذا العمل أن يتم، فلها مني كل الشكر والتقدير، ومن الله خير الجزاء.

كما يطيب لي تقديم شكري وعرفاني إلى أستاذتي الفاضلة **الأستاذة الدكتورة/ حنان مصطفى أحمد ذكي** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة سوهاج التي شملتني بكرم أخلاقها، وفضل علمها، والتي كانت نبراساً يضيء لي الطريق؛ فبفضل علمها الواسع وتشجيعها الدائم على المضي في طريق البحث والدراسة وحرصها على إثراء البحث وإخراجه بأفضل صورة ممكنة كتب لهذا العمل أن يتم، كما كان لتوجيهاتها البناءة وملاحظاتها الدقيقة نعم الأثر في التغلب على الكثير من الصعاب فالله أسأل أن ينفع بها ويبارك لها.

ومن تمام شكره سبحانه وتعالى شكر أولي الفضل من عباده الذين أسهموا في إتمام هذا العمل؛ فأتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذين المناقشين الكريمين: العالم الجليل والأب العظيم الذي غرس في طلابه الخلق والحلم قبل العلم **الأستاذ الدكتور/ أحمد سيد محمد إبراهيم** أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة أسيوط وعميد كليتي التربية بأسيوط والوادي الجديد الأسبق صاحب البصمة المتميزة في مجال المناهج وطرق التدريس للتكرم بقبول هذه المناقشة وإعطاء الباحثة الفرصة لأن تنهل من فيض علمه الغزير بما يثري هذا العمل وإخراجه في أفضل صورة ممكنة فجزاه الله عني خير الجزاء ومتعه بوافر الصحة والعافية.

ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر لصاحبة الخلق الرفيع والعلم الغزير **الأستاذة الدكتورة/ أماني حلمي عبد الحميد أمين** أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة سوهاج أحد أعلام قسم المناهج وطرق التدريس، و المشهود لها بالإسهام العلمي المتميز؛لما منحته للباحثة من سديد الرأي والنصح، ولتفضلها بقبول مناقشة هذا العمل رغم عظم مسؤولياتها، وإنه لشرف لي أن أنهل من فيض علمها وكريم عطائها؛ فلها كل الشكر والتقدير، وجزاها الله عني خير الجزاء.

الشكر موصول كذلك إلى أ.د/ عماد صموئيل وهبة عميد كلية التربية جامعة سوهاج،و إلى وكيلي الكلية أ.د/ عبد الباسط محمد دياب وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، أ.د/ حسين طه عطا وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، أ.د/ هدى مصطفى محمد عبد الرحمن رئيس قسم المناهج وطرق التدريس، ولكافة أساتذة قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة سوهاج على جهودهجميعً ا، وإلى السادة محكمي مواد البحث وأدواته، وإلى القائمين على إدارة الدراسات العليا بكلية التربية، وأخص منهم الأستاذة/ ولاء عبده محمود أخصائي شؤون تعليم، والأستاذ/ مؤمن محمود سعد الدين المسؤول عن مكتبة الرسائل العلمية لما قدمه للباحثة من تيسير البحث في بنك المعرفة واتحاد المكتبات الرقميةوإلى إدار ة معهد عنيبس والطليحات وحسام الدين الابتدائي الأزهري على جهودهم فجزاهم الله خير الجزاء.

ولا أنسى في هذا المقام أن أشكر أسرتي الغالية، وأدعو الله أن يبارك فيهم، وينفعني بدعائهم، ويجزيهم خير الجزاء، وأدعوالله أن يغفر لوالدي ويتغمده برحمته الواسعة وينزله منزلاً مباركً ا، كما أقدم خالص شكري وتقديري إلى أصدقائي وزملائي، وكل من دعمني وساعدني وأخص بالذكر أستاذي القدير ومعلمي الفاضل أ/ عاطف محمد أحمد معلم خبير، وصديقتي وأختي الغالية د/ سهير أبو دهب السيد المدرس المساعد بكلية البنات الإسلامية، وأتقدم بأسمى عبارات الشكر لكل مقدم لي نصحً ا أو مشورة أو أمنية بالتوفيق حتى وفقني ربي لإتمام هذا العمل، هذا وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

وأخيرً ا، فإنهذاعمل بشري لا يخلو من نقص؛ فإن وُ فقت السداد ففضل من الله ومنة، وإن لم يكن فلله الكمال وحده، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة،،،،

مستخلص البحث

العنوان فاعلية نموذج تدريسي قائم على نظرية الترميز الثنائي في تدريس اللغة العربية لتنمية الطلاقة اللغوية والتفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الطلاقة اللغوية والتفكير البصري باستخدام النموذج التدريسي القائم على نظرية الترميز الثنائي؛ حيث تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهري في مهارات الطلاقة اللغوية والتفكير البصري.

وتحقيقاً لأهداف البحث تم استخدام المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وإعداد المواد التعليمية (دليل المعلم، كراسة الأنشطة)، والأدوات البحثية (اختبار الطلاقة اللغوية والتفكير البصري)، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ثم اختيار مجموعتي البحث؛ حيث تكونت كل مجموعة من ثلاثين (٣٠)تلميذاً وتلميذة،وتم تطبيق الأدوات قبلياً، ثم تدريس موضوعات القراءة للمجموعتين في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م، وقد تم استخدام النموذج التدريسي المقترح في التدريس للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فتم التدريس لها بالطريقة المعتادة، ثم طُبقت الأدوات بعدياً، وقد وضعت الباحثة في ضوء أهداف البحث فرضين، ولاختبار صحتهما تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق، وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية واختبار التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية، واختتم البحث بتقديم عددٍ من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

الكلمات المفتاحية:

نظرية الترميز الثنائي– الطلاقة اللغوية– التفكير البصري.

Abstract

Title The Effectiveness of Teaching Model based on the dual coding theory in teaching the Arabic language for developing languishing Fluency and visual thinking of Al Azhar primary stage students.

The current research aimed to develop Language Fluency and Visual Thinking skills using a teaching model based on Dual Coding Theory. where the research problem has been identified in the low level of Al- Azhar sixth grade primary school students in the skills of languishing Fluency and visual thinking.

In order to achieve the objectives of the research, the experimental curriculum (Semi-Experimental Design) was used with two groups (experimental and control). And preparation of educational materials and research tools (Teacher's Guide, Activity Brochure, Language and Visual Thinking Test). and verified the validity and stability. Then the research groups have been selected. Each group consisted of (30) students. the post instruments have applied, then teaching the reading topics assessed for the two groups in the first semester of 2021/ 2022. The researcher used the teaching Model in teaching reading topics for the experimental group, while the control group received the usual way in teaching. Then the research tools were applied. In the light of objectives, the research developed two hypotheses. And to test their validity, the data were statistically treated by using the (T-test) to determine the significance of differences, where the results showed that a statistically significant difference between the mean scores of the experimental students group compared with the control group students in the post measure of languishing Fluency, and test of visual thinking for experimental group. Finally, the research presented a number of recommendations and suggestions in the light of the results.

KEY WORDS:

Dual Coding Theory– Languishing Fluency– Visual Thinking.